

حصى الجبال تطاوع خيال الزعابي





رأس الخيمة: حصة سيف

أمّنة الزعابي، موظفة بنك من رأس الخيمة، ورسامة، تهوى الرياضات الجبلية عموماً، استثمرت هوايتها بتحويل الحصى المنتقى الذي تجمعته من بين الجبال لقطع فنية، عن طريق تزيينه، وإظهار ما يميزه من نقوش ودرجات ألوان طبيعية، وتغليفه بمادة الريزن الشفافة.

قالت الزعابي: «بدأت أجمع الحصى الصغير المميز من نشاط «الهاينكنج» بين المسارات الجبلية من مختلف مناطق الدولة، خصوصاً من رأس الخيمة والفجيرة والشارقة منذ ثلاث سنوات، واستفدت من هواية الرسم والتشكيل، بتحويل الحصى إلى قطع فنية يمكن استخدامها للزينة، وكل قطعة لها قصة تحكي عن تاريخ وطبيعة المكان، ومنها أثق رحلاتي بتلك القطع الطبيعية، وأبدأ بالرسم الدقيق على الحصى باستخدام فرشاة الخط العربي، والصمغ المخصص لذلك، ومن ثم أزينه بقطع الفضة والذهب والنحاس، كل حسب لون الحصى والألوان التي تميزه، وبعدها أغلفه بمادة الريزن الشفافة، لتتكون كقطعة فنية تصلح كميديالية أو «إكسسوارات» جميلة». وأضافت الزعابي: «كما أنني أجمع الزهور والأعشاب البرية والجبلية، وكذلك ألونها لأظهر جمالها، وبعدها أغلفها بمادة الريزن، وتصلح كذلك كقطع فنية للزينة، وما تتميز به بيئتنا من معالم طبيعية خاصة في المناطق الجبلية والبرية، أحاول أن التقط من تلك المعالم ما يعبر عنها وأحوله لقطع فنية، وهو ما يشجعني على الاستمرار بنشاط الهاينكنج الذي من خلاله أتعرف إلى مناطق طبيعية بعيدة عن المدن، وأسلك مسارات خصصت للمشبي الجبلي ومتعارف عليها بين محبي «الهاينكنج»، ومنها ألتقط ما يجذبني من حصى وزهور وأضيفه لمجموعتي الفنية». وبدأت عرض قطعي الفنية من الحصى في وسائل التواصل، وحصلت على تفاعل وإعجاب من المتابعين، وطموحي أن أوصل هوايتي، وأجمع أجمل القطع من بيئة بلادي الجميلة. وقدمت الزعابي نصيحتها لكل من يملك هواية، يستثمرها ويستمر في إضافة الجديد لها، كي يتميز عما يقدمه غيره، ويستمر في شغفه وطموحه إلى أن يصل إليه.

